بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

محمد واله وصحبه و

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا

اخبرنا الشيخ الامام الحافظ ابو تراب ربيعة بن الحسن اليمني بقرائتي عليه قال أنبأنا الشيخ الامام الحافظ ابو بكر المبارك بن علي بن الحسين البغدادي المعروف بابن الطباخ قال اخبرنا الشيخ السيد ابو الحسين عبيد الله بن محمد بن احمد البيهقي قراءة عليه وأنا أسمع قال اخبرنا الشيخ الامام الزاهد الحافظ الناقد ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي رحمه الله قال اخبرنا الشيخ الحافظ زكي الدين فسح الله في مدته واخبرنا عالياً الشيخ الاجل الصالح ابو احمد عبد الوهاب بن علي البغدادي بقراءتي وكتابته لي من بغداد وعنوه قال اخبرنا فاطمة الحرم ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الفراوي اجازة قال انبأنا ابو بكر احمد بن علي بن الحسين البيهقي رحمه الله قال الحمد لله الاول بلا ابتداء والآخر بلا انتهاء القديم الموجود لم يزل الدائم الباقي بلا زوال المتوحد بالدوانية المتفرد بالالهية له الاسماء الحسنى والصفات العلى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير العليم القدير العلي الكبير الولي الحميد العزيز المجيد المبدئ المعيد الفعال لما يريد له الخلق والامر وبيده النفع والضر واليه الحكم والتدبير وله الملك والتدبير ليس له في صفاته شبيه ولا نظير ولا له في الهيته شريك ولا ظهير ولا له في ملكه عديل ولا وزير ولا في سلطانه ولي ولا نصير فهو المتفرد بالملك والقدرة والسلطان والعظمة لا اعتراض عليه في ملكه ولا عتاب عليه في تدبيره ولا لوم في تقديره ونشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ونشهد أن محمدا عبده ورسوله ونبيه وصفيه وخيرته ورضيه وامينه على وحيه وخيرته من خلقه ارسله بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا صلى الله عليه وعلى اله الطيبين وعلى اصحابه الطاهرين وعلى ازواجه امهات المؤمنين وسلم تسليما كثيرا والحمد لله الذي خلق الخلق بقدرته وجنسهم باصنافه وجعلهم دليلا على الهيته فكل منطور شاهد بوحدانيته وكل مخلوق دال على ربوبيته وخص الجن والانس ليلزم بعبادته من غير حاجة اليهم ولا الى احد من بريته وترك فيهم العقل الذي به يدرك دلائل قدرته ووجوده وتوحيده وحدوث غيره بابداعه واختراعه واحاجه وابعاده وبعث فيهم الرسل كما قال جل ثناؤه انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده الى قوله رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما يعني والله اعلم لئلا يقولوا لو ان علمنا بعثوا لنا صانعا ومدبرا فلم نعلم وجوب عبادته علينا ولا كيفيتها ولا اذا عبدناه ما يكون لنا واداله نعبده ما يكون علينا فقطع بحجته وبعثه من اطاعه فيهم رسلا يامرهم بعبادته ويثيبون لهم كيفيتها ويبشرون بالجنة وينذرون بالنار من عصاه وهذا كقوله ولو انا اهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك من قبل ان نذل ونخزى وايد كل واحد من رسله بما دل على صدقه من الايات والمعجزات التي يتميزوا بها عن سواهم مع استوايهم في عين ما ايدوا به ومعجزات الرسل كانت اجناسا كثيرة وقد

اخبرا

وقد اخبر الله عز وجل انه اعطى موسى عليه السلام تسع ايات العصا واليد والسنين والطوفان والجراد والقمل والضفادع والطمس والبحر فاما العصا فكانت حجة على الملحدين جميعا وكان السحر في ذلك الوقت فاشيا فلما انقلبت عصاه حية تسعى وبلقفت حبال السحرة وعصيهم على ان حركتها عن حياة حادثة فيها بالحقيقة وليست من جنس ما يتخيل بالحيل فجمع ذلك الدلالة على الصانع وعلى نبوته جميعا واما سائر الايات التي لم يجمع اليها مع السحرة فكانت دلالة على فرعون وقومه الغالبين بالدهر فاظهر الله بها صحة ما اخبر به موسى من ان له ربا وخالقا والهنا الله الحديد الداود على العمد على الكلام فان يتكلم كلام الحكماء وكان يحيى له الموتى ويبرئ الاكمه والابرص وجعل له ان من الطير كهيئة الطير فينفخ فيه فيكون طائرا باذن الله عز وجل اليهود لما اراد واقتله وصلبه فعصمه الله منهم ورفعه اليه ثم انه رفعه من بين اظهرهم عاما غالبا في زمانه فاظهر الله بما اجراه على يديه ما اخبر به من ذلك بدرجات كثيرة أن التعويل على اطباعه وعجز الحذاق من الاطباء عن ما هو اقل من ذلك بدرجات كثيرة مدبرا ودليلا باظهاره ذلك له وبدا عليه على صدقه وبانه التوفيق خالقا والرسول المجتبى المبعوث بالحق للوحانه للخلق من الجن والانس ابو القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب خاتم النبيين ورسول رب العالمين صلوات الله عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين وانه اكثر الرسل ايات وبينات وذلك بعض اهل العلم ان اعلام نبوته سيغ الشفا الذي اقترن بدعوته ولم يتزايد أتم حياته ودام في امته بعد وفاته فهو القرآن العظيم المعجز المبين وحبل الله المتين الذي هو كما وصفه به من انزله تعالى وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وقال وانه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين وقال بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ وقال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقال وهذا ذكر مبارك انزلناه وقال وهذا انزلناه مباركا فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون وقال انها لذكرة لمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة وقال قل لئن اجتمعت الانس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا فابان جل جلاله انه أنزله على وصف شيء بين لأوصاف كلام البشر لانه منظوم ونظمه ليس بنظم الرسائل ولا نظم الخطب ولا نظم الأشعار ولا هو من أشجاع الكهان واعلم أن احدا لا يستطيع أن يأتي بمثله لم امره أن يتحداهم على الاتيان به إن ادعوا انهم يقدرون عليه او ظنوه فقال قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات لم نقضهم تشغيبا فقال فأتوا بسوره مثله فكان من الامر ما ذكرناه من ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مدفوعا عند المواقف والمخالف عن الحصافة والمتانة وقوة العقل والراي وكان من منزلته ما وصفنا وهو دليل واضح لكل من نصفه من نفسه أن القرآن لو كان من عند غير الله لوجد فيه اختلافا كثيرا لان الناس متباينون في قواهم وطاقاتهم فلا يأتون بكلام يكون كله في اعلى طبقات الكلام لا يقدر احد على ان يعارضه وان وجد ذلك في بعض كلامه فهو في اقل القليل ثم لا يستطيعون ان يأتوا بمثله ولا يجوز ان يكون هذا البيان وقع له الا من قبل ربه الذي اوحى اليه به فوثق بخبره وبالله التوفيق واما ما بعد هذا فهو ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اتى بسوره من مثله ان كنتم صادقين وطالبت

بايتوا بها من

المملة والتنا[ل] لهم في ذلك وتواترت الوقايع والحروب بينه وبينهم فقتلت صناديدهم وسبيت ذراريهم
ونساؤهم وانتشيت اموالهم ولم يتعرض احد لمعارضته فلو قدروا عليها لا فقدوا بها انفسهم واولادهم
واهاليهم واموالهم ولكان الامر في ذلك عريبا سهلا عليهم اذ كانوا اهل لسان وفصاحة وشعر وخطابة
فلما لم تأتوا بذلك ولا ادعوه صح انهم كانوا عاجزين عنه وفي ظهور عجزهم بيان انه في العجز مثلهم اذ كان بشر مثلهم
لسانه لسانهم وعاداته عاداتهم وطباعه طباعهم وزمانه زمانهم واذا كان كذلك وقد حاباهم القرآن وجب
القطع بانه من عند الله جل جلاله لا من عنده وبالله التوفيق قال عبد الله الحسين بن الحسن ابن الحليمي رحمه الله
فان ذكروا ان معجزة محمد صلى الله عليه وسلم لا يعلم وان يكون بعضه محالا وسرقه وبعضه كهانا جميع
الكهان وان اجزل العرب وقد كان معجز النبي صلى الله عليه وسلم ما هو احسن لفظا واقوم معنى وابين
فايده لم تعلم ان العرب ما اتت بمثله مع تحدانا على الاتيان بمثله القرآن وتزعم ان الانس والجن لو اجتمعوا
على ان ياتوا بمثله لم يقدروا ثم قد جئت بمثله مبتدا انه ليس من عند الله وذلك قولنا انا النبي لا كذب انا ابن عبد
المطلب وقوله تا الله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام
ان لاقينا وقوله اللهم انا لا عيش عيش الاخره فارحم الانصار والمهاجره وقوله تعز عبد الدينار والدرهم والخميصة
ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس وان شيك فلا انتقش لم يدع احد والعرب ان شيا من هذا شبهه
القرآن وان فيه كثيرا من قوله حكي الا ستاذ ابو منصور محمد بن الحسين بن ابي ايوب فيما كتب الي عن بعض اصحابنا انه قال
يجوز ان يكون هذا النظم قد كان فيما بينهم نعرفه واعنه عند التحدي فصار معجزه لان اخراج ما في العاده عن العاده
يقصر عن المعارضه كما ان ادخال ما ليس في العاده في الفعل يقصر عن المعارضه وبسط الكلام وشرحه وانتهاكان فقد ظهر
بذلك معجزه وقد تعرض بعض اهل العلم لذكر ما اورده المصطفى صلى الله عليه وسلم على العرب من الكلام الذي اعجزهم عن الاتيان
بمثله اعني الايه واوضح في الدلاله من احيا الموتى وابرا الاكمه والابرص لانه اتى اهل البلاغه واربابها
ووسايط البيان والمتقدمين في التسجيل بكلام مفهوم المعنى عندهم بكاد يلزم العجب من عجز من شاهد المسيح عن احيا الموتى
لانهم لم يكونوا يطيقون فيه ولا في ابرا الاكمه والابرص ولا يتعاطون علمه وقد يمكن ان تتعاطى الكلام الفصيح
والبلاغه والخطابه فلان المعجز عنه انما كان لانه يصير علما على رسالته وصحة نبوته وهذا حجة قاطعة وبرهان
واضح قلنا وفي القرآن وجهان آخران من الاعجاز احدهما ما فيه من الاخبار عن الغيب وذلك في قوله عز وجل ليظهره
على الدين كله وقوله عز وجل ليستخلفنهم في الارض وقوله في الروم ثم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين وغير ذلك مما ورد
بالفتوح في زمانه وبعده كان كما اخبر ومعلوم انه صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب ولا الكهانه ولا يجالس اهلها والاخبار
عنه الخبر عن قصص الاولين من غير خلاف ادعي عليه فيما وقع لخبر عنه من كان من اهل الكتب ومعلوم انه صلى الله عليه وسلم
كان اميا لا يقرا كتابا ولا يخطه ولا مجالس اهل الكتاب للاخذ عنهم وحين زعم بعضهم انما تعلمه بشر رد الله تعالى عليهم
بقوله لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين فزعم اهل التفسير انه كان لابن الحضرمي غلامان نصرانيان
فانزل الله عز وجل هذه الايه قال الخليمي رحمه الله من تعلق بمثل هذا الضعيف لم يشكك عن يتهمه به فذكر على انه
لو اتهموا نبي مما نفيناه عنه لذكروه ولم يسكتوا عنه وبالله التوفيق قلبا ومنزوفف على ما حازه العلما من القرآن
على اعجازه من انواع العلوم واستنبطوه من معانيه وكتبوه ودونوه وكتب لعلما تؤيد على الدهر دلاله على ان كلام البشر
لا يفيد ما افاد القرآن وعلم انه كلام رب العزه فهذا بين واضح لمن هدي الى الصراط المستقيم ثم ان لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم دلايل
من الايات الباهره والمعجزات الظاهره ما لا يحصى واكثر من ان تحصى
ثما وجدوا في التوراه والانجيل وسايركتب الله المنزله من ذكره ونعته وخروجه بارض العرب وان كان كثير منهم حرفوه
ومن دلايل نبوته الى اسعد بها اهل الدهاب على صحة نبوته
وما حدث بين يدي مولده ومبعثه صلى الله عليه وسلم من الامور الغريبه والاحوال العجيبه الفادحه في سلطان الكفر
والموهنه

الموهنه لكلمتهم المؤيده بذكرهم كاثير الغيل وما احل الله بجربه من العقوبه والنكال ومنها
خمود نار فارس وسقوط شرفاتيوان كسرى وغيض بحيرة ساوه وروي المؤيدان وغير ذلك ومنها ما سفوه
من الهواتف الصارخه بنبوته واوصافه والرموز المتضمنه ليمان شانه وما وجد من الكهنه والجن
في تصديقه وايثارهم على اوليائهم من الانس ممن لا ايمان به ومنها انتكاس الاصنام المعبوده وخرورها لوجهها
غير دافع لها عن امكنتها يرى الى سايرما روي في الاخبار المشهوره من ظهور العجايب في ولادته واياما
حضانته وبعدها الا ان نكث كثير وبعد ما بعث ثم ان له من وراهذه الايات المعجزات الشافيه الغير
الما من بين اصابعه حتى توضا منه ناس كثير وتسبيح الطعام واجابة الشجر واياه حين دعاها وتكليم الذراع المسمومه اياه وشهادة
الذئب للضب والوضيع والمعيله بالرساله وازدياد الطعام والماء بدعايه حتى اصابه منه ناس كثير وماكان من حليمه
السعاه التي لم تر عليها النحل ونزول الذر لها وما كان من اخباره عن الكوائن فوجد بصدقه في زمانه وبعده
وغير ذلك مما قد ذكر ودون في الكتب وقد ذكرنا ها باسانيدها في دلايل النبوه هنا مختصرا وفي الواحدي منها كفايه
عتر ان الله تعالى جل ثناؤه لما جمع له بين امرين احدهما بعثته الى الجن والانس عامة والاخر حكم النبوة به ظاهرا
حتى ان شذت واحده عن قريش بقضية اخرى وان لم تجمع واحده جمعت اخرى وان درست على الايام واحده ثبتت اخرى
وفيه وفي كل حال الحجه البالغه وله الحمد على نظم طوله ورحمته لنا كما يستحقه

فصل في قبول الاخبار

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الحافظ حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب اخبرنا الربيع بن سليمان اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله قال
قد وضع الله رسوله صلى الله عليه وسلم من دينه وفرضه وكتابه الموضع الذي ابان جل ثناؤه جعله علما لدينه مما افترض
من طاعته وحرم من معصيته وابان من فضيلته بما قرن من الايمان برسوله مع الايمان به فقال فامنوا بالله ورسوله
وقال انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله فجعل كمال الايمان الذي به سواه تتبع له الايمان بالله ثم برسوله قال الشافعي فاخبرنا
بن عيينة عن بن ابي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل ورفعنا لك ذكرك قال لا اذكر الا ذكرت معي اشهد ان لا اله الا الله واشهد
انه محمد رسول الله وما في الشافعي وفرض الله على الناس اتباع وحيه وسنن رسوله فقال تعالى في كتابه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم وقال وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وغير هذا من الاي التي دلت على اتباع امره ولزوم طاعته قال
الشافعي رضي الله عنه وكان فرض جل ثناؤه على من عاين رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعده الى يوم القيامه واحد ان
على كل طاعته ولم يكن احد غاب عن رد ما رد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالخبر عنه والخبر
عنه خبر ان خبر عامه عن عامه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمل ما فرض الله تعالى على العباد ان يأتوا به بالتسليم وافعالهم
ربما توه من انفسهم واموالهم وهذا ما لا يسع جهله وما يكاد اهل العلم والعوام ان يستووا فيه لان كلا منه
كعدد الصلاة وصوم شهر رمضان وحج البيت وتحريم الفواحش وان لله على حتى في اموالهم وما كان في معنى هذا
وخبر خاصة في خاص الاحكام ولم يأت اكثره خاصا الاوله عامة العامة وكلف علم ذلك كل من نبه الكفاية للتفاهم
دون العامة وهذا مثل ما يكون منهم في الصلاة من سهو يجب به سجود السهو اولا يجب وما ينسد الحج
وما يجب به الفدية ظاهرة بينة فالسهو عمدا لك وهو الذي على العلما عندنا قبول خبر الصادق وعلى صدقه يستدل
وذكر جعفر رضي الله عنه طاعة نبيه قال السيد الامام رضي الله عنه ونور قبره ولولا ثبوت الحجة بالخبر لما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم

فذكره ويشبه ان يكون رواه من الوجهين جميعا والله اعلم فقد رواه الواقدي عن ابن ابي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس
عن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا انبأه ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله الاصبهاني نا الحسين بن الجهم نا الحسين بن الفرج نا الواقدي
فذكره ورواه الواقدي ايضا كما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق
الصغاني نا محمد بن عمر نا عبد الحميد بن جعفر عن عثمان بن محمد الاخنسي عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم
اختلفوا في موضع قبره فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قبض نبي الا دفن حيث توفى وهو في حديث يحيى بن
سعيد عن القاسم بن محمد وفي حديث ابن جريج عن ابيه كلاهما عن ابي بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا انبأ ابو
اسحق ابراهيم بن محمد بن علي بن ابراهيم بن بعوية النيسابوري بها نا ابو حامد احمد بن محمد بن بالويه العنقي نا احمد بن سلمة نا اسحق
بن موسى الخطمي نا سفين بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال عرضت عائشة على ابيها رويا وكان أعبر
الناس قالت رأيت ثلاثة اقمار وقعن في حجري فقال ان صدقت رؤياك فادفن في بيتك خير اهل الارض ثلاثة فلما قبض النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة هذا خير اقمارك باب ما جاء في صفة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه انبأ ابو
عبد الله الحافظ انبأ ابو علي نا ابو الازهر نا محمد بن سعيد بن ابي فديك نا ابو علي الدقداري انبأ ابو بكر بن داسة
نا ابو داود نا احمد بن صالح نا ابن فديك اخبرني عمر بن عثمان بن هانئ عن القاسم قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت
يا اماه اكشفي لي عن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكشفت لي عن ثلاث قبور لا مشرفة ولا لاطية مبطوحة ببطحاء العرصة الحمرا

النبي صلى الله عليه وسلم — ابو بكر رضي الله عنه — عمر رضي الله عنه

هذا لفظ حديث البرقاني وفي رواية أبي عبد الله قال فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم مقدما وابا بكر وراسه بين كتفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعمر راسه عند رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الرواية تدل على ان قبورهم مسطحة
لأن الحصبا لا تثبت الا على المسطح وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر انبأ الحسن بن سفين نا حنان
انا عبد الله انا ابو بكر بن ابي عياش عن سفين التمار انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسطوحا قال الواقدي حدثني عبد العزيز
المبارك نا ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله الاصبهاني نا الحسن بن الجهم نا الحسين بن الفرج نا الواقدي حدثني عبد العزيز
بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابيه قال جعل قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسطوحا قال الواقدي وحدثني عبد الله بن جعفر عن نافع مولى
ابن ابي عتيق عن جابر بن عبد الله قال رش على قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء رشا وكان الذي كرى الماء على قبره بلال بن رباح
على جمل له بدأ من قبل راسه من شقه الايمن حتى اتى رجليه ثم ضرب بالماء الى الجدار ولم يتدر ان يدور من الجدار انبأ محمد بن عبد الله
الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا يحيى بن محمد بن يحيى نا الحسن وسهل بن بكار قالا نا ابو عوانة عن هلال بن ابي حميد الوزان عن
عروة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد قالت عائشة فلولا ذلك لابرز قبره غير انه خاف او خشي ان يتخذ مسجدا رواه البخاري في الصحيح
عن موسى بن اسمعيل وغيره عن ابي عوانة باب ما جاء في عظم المصيبة التي نزلت بالمسلمين بوفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
انبأ ابو القاسم احمد بن ابراهيم بن جامجان الحرامي بهمذان انبأ ابو القاسم عبد الرحمن بن منده الاسدي نا محمد بن ايوب نا ابو
الوليد الطيالسي نا جعفر بن سليمان نا ثابت عن انس قال لما كان اليوم الذي قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها
كل شيء ولما كان اليوم الذي مات فيه صلى الله عليه وسلم اظلم منها كل شيء وانا لفي دفنه ما رفعنا ايدينا عن دفنه حتى انكرنا قلوبنا
وانا على اجد من عبدان انا احمد بن عبيد نا الكديمي نا هشام بن عبد الملك ابو الوليد نا جعفر بن سليمان الضبعي عن
ثابت عن انس بن مالك قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اظلمت المدينة حتى ينظر بعضنا الى بعض وكان احزنا ينفض
يديه فلا يصير في قبره فما فرغنا من دفنه حتى انكرنا قلوبنا نا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن يعمر ومحمد
ابنا المنتصر الجارودي قالا نا الحسن بن علي الحلواني نا عمر بن عاصم الكلابي نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال لما ذهب رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى السماء اخيرا وذهبت معه نفرت الينا شرا فما كان صابانا واما كان لا يرده فرده فاقبلنا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم نصاخ نبئه فقال ابو بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر انطلق بنا الى ام ايمن نزورها فلما
انتهينا اليها بكت فقالا لها ما يبكيك ما عند الله خير لرسوله قالت والله ما ابكي ان لا اكون لا اعلم ما عند الله خير لرسوله
ولكن ابكي ان الوحي انقطع من السماء فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن عمرو بن عاصم
وانا ابو الحسين بن الفضل انا ابو بكر بن عتاب نا القاسم بن عبد الله بن المغيرة نا سالم اويس نا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة
عن ام عامر قالت عادة تبكي فقيل لها ما يبكيك يا ام ايمن قد اكرم الله نبيه صلى الله عليه وسلم وادخله جنته فقالت اني لا ابكي من نصب الدنيا
انبأ محمد بن عبد الله الحافظ نا عثمان بن احمد بن السماك نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال ما رأيت يوما كان اقبح من اليوم الذي توفي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

معالما انبأ علي خبر السماء كان يأتينا غضا طريا كل يوم وليلة فقد انقطع فوقع فخلبه الكلي فجعل الناس من حولها انبأ ابو عبد الله
الحافظ انبأ ابو عبد الله الاصبهاني نا الحسن بن الجهم نا الحسين بن الفرج نا الواقدي نا اسامة بن زيد عن الحسن بن هاشم عن عبد الله بن وهب
عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنا مجتمعين نبكي لم نهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيوتنا فجاء بلال يسكن لوعته على النبي
اذ سمعنا صوت الكرازين في المسجد قالت ام سلمة فمحنا وصاح اهل المسجد فارتجت المدينة صيحة واحدة واذن بلال بالفجر فلما
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بكى فزدنا حزنا وعاد الناس الاحول الى قبره فعلق ذو نواس فلما من مصيبة اصبنا بعدها
بمصيبة الا هانت اذا ذكرنا مصيبتنا به صلى الله عليه وسلم انبأ ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي
بن عفان العامري نا يحيى بن آدم نا سفين عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال ما غربت شمس يوم قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
ابو اسحق ابراهيم بن محمد الثقفي انبأ شافع نا محمد نا ابو جعفر بن سلامة نا المزني نا الشافعي نا القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص
عن جعفر بن محمد عن ابيه ان رجلا من قريش دخلوا على ابيه علي بن الحسين رضي الله عنه بعد الاربعين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا ابا
عن ابي القاسم قال ما عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم اناه جبريل عليه السلام يعاهد يا محمد ان ارسلني اليك فلان فاكرمه كما اكرمك وشرفه كما شرفك وخاصه كما
اسألك عما هو اعلم به منك يقول كيف تجدك قال اجدني يا جبريل مغموما واجدني يا جبريل مكروبا ثم جاء اليوم الثاني فقال له ذلك
فرد النبي صلى الله عليه وسلم كما رد عليه اول يوم ثم جاء اليوم الثالث فقال له كما قال اول يوم ورد عليه كما رد وجاءه ملك يقال له
اسمعيل على مائة الف ملك كل ملك على مائة الف ملك فاستأذن عليه فسأله عن ذلك فقال جبريل هذا ملك الموت يستأذن عليك ما استأذن
على احد من قبلك ولا يستأذن على احد من بعدك فقال عليه السلام ايذن له فاذن له فسلم عليه ثم قال يا محمد ان الله ارسلني اليك فان امرني ان
اقبض روحك قبضت وان امرني ان اتركه تركته قال اوتفعل يا ملك الموت قال نعم بذلك امرت وامرت ان اطيعك فانظر النبي صلى الله عليه
وسلم الى جبريل فقال له جبريل يا محمد ان الله اشتاق الى لقائك فالى لقائه صار النبي صلى الله عليه وسلم لملك الموت امض لما امرت به فقبض روحه فلما توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءت التعزية سمعوا صوتا من ناحية البيت السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان في الله عزاء
من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا من كل فائت فبالله فثقوا واياه فارجوا فان المصاب من حرم الثواب والسلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته انبأ ابو
ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي الحلواني نا ابو الوليد الطيالسي نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال لما
كان اليوم الذي قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم اظلم منها كل شيء وانا لفي دفنه ما نفضنا ايدينا من دفنه حتى انكرنا قلوبنا
وانا على اجد من عبدان انا احمد بن عبيد نا الكديمي نا هشام بن عبد الملك ابو الوليد نا جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن انس بن مالك
قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اظلمت المدينة حتى ينظر بعضنا الى بعض وكان احزنا ينفض يديه فلا يصير في قبره فما فرغنا من دفنه حتى انكرنا قلوبنا نا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن يعمر ومحمد
ابنا المنتصر الجارودي قالا نا الحسن بن علي الحلواني نا عمر بن عاصم الكلابي نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال لما ذهب رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى السماء اخيرا وذهبت معه نفرت الينا شرا فما كان صابانا واما كان لا يرده فرده فاقبلنا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم نصاخ نبئه فقال ابو بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر انطلق بنا الى ام ايمن نزورها فلما
انتهينا اليها بكت فقالا لها ما يبكيك ما عند الله خير لرسوله قالت والله ما ابكي ان لا اكون لا اعلم ما عند الله خير لرسوله
ولكن ابكي ان الوحي انقطع من السماء فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن عمرو بن عاصم
وانا ابو الحسين بن الفضل انا ابو بكر بن عتاب نا القاسم بن عبد الله بن المغيرة نا سالم اويس نا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة
عن ام عامر قالت عادة تبكي فقيل لها ما يبكيك يا ام ايمن قد اكرم الله نبيه صلى الله عليه وسلم وادخله جنته فقالت اني لا ابكي من نصب الدنيا
انبأ محمد بن عبد الله الحافظ نا عثمان بن احمد بن السماك نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال ما رأيت يوما كان اقبح من اليوم الذي توفي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب صورته

انبأ ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا اسمعيل بن جعفر نا محمد بن ابي حميد عن ابي سلمة عن جابر
عن جرير قال لقيني جبريل بأيمن طريقي فعلمات يوم الاثنين انبأ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد

انا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختري نا سعيد بن كثير بن عفير حدثني عبد الحميد بن كعب بن عدي التنوخي عن عمرو بن الحرث
بن علقمة ابن كعب من عدي التنوخي عن عمرو بن الحرث عن رجل عن كعب بن عدي التنوخي قال اقبلت في وفد من اهل الحيرة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فعرض علينا الاسلام فاسلمنا ثم انصرفنا الى الحيرة فلم نلبث ان جاءنا وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتاب
اصحابي وقالوا لو كان نبيا لم تقطع قدماه الانبياء من قبله وثبت على اسلامي ثم خرجت اريد المدينة فمررت
براهب كنا لا نقطع امرا دونه فقلت اخبرني عن امر اريده بلغ في صدري منه شيء فاراني باسم الاسلام فانتبه بكعب
فقال انك في هذا السفر لسفر اخرجه فالفت الكعب فيه وصحح فيه فاذا بصفة النبي صلى الله عليه وسلم كما رايته واذا
بعوذة في الحيز الذي مات فيه صلى الله عليه وسلم فاشتريت بصري في ايماني وقدمت على ابي بكر فاعلمه فاقمت عنده فوجهني
الى المقوقس فرجعت فوجهني ايضا عمر بن الخطاب فقدمت عليه بكتابه فاتيته وقعة اليرموك ولم اعلم بها فعاتبني
وعلمت ان الروم قتلت العدو وهزمتهم فقلت كلا والله ما رام ظلت ان الله وعد نبيه صلى الله عليه وسلم ان يظهره على الدين كله وليس
بخلف الميعاد فما زال يعتبني حتى قد صدقكم قتلت الروم والله فما عاد يسألني عن وجوه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فاهدى الي عمرو الى اليمن وكان يهدي الى علي وعبد الرحمن الزبير واحسبه ذكر العباس فاكتب وكتب سريعا الخبر
في الكتاب الى الجاهلية فلما فرض الديوان فرض لي في بني عدي من كعب

باب ما جاء في تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم اما

ابو عمرو عثمان بن عبد الله البسطامي انا ابو بكر الاسعيلي اخبرني ابو القاسم البغوي نا علي بن الجعد انا زهير عن ابي اسحق
عن عمرو بن الحرث الخزاعي عن اخي جويرية بنت الحرث قال لا والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته دينارا ولا درهما
ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة اخرجه البخاري في الصحيح من حديث زهير
من معاوية وغيره عن ابي اسحق انا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد بن الاعرابي نا الحسن بن علي بن عفان
نا ابن نمير عن الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا
ولا اوصى بشيء رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب عن ابن نمير

انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثني ابي عن الوليد بن كثير حدثني محمد
بن عمرو بن حلحلة الدولي ان سائلا جاء ابنة علي بن الحسين حدثته انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين رضي
الله عنه اقبل المسور بن مخرمة فقال له هل لك من حاجة تامرني بها فقلت له لا ما هل انت معطي سيفه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه والله ان اعطيتنيه لا تخلص اليه احد حتى تبلغ نفسي وذكر الحديث رواه البخاري عن سعيد بن محمد عن يعقوب
ورواه مسلم عن احمد بن حنبل

انا ابو بكر الاديب نا ابو بكر الاسعيلي اخبرني ابو يعلى نا زهير بن حرب نا محمد بن عبد الله الاسدي نا
عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انسا نعلين جردا وان لهما قبالان قال الحدثني ثابت عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم كذا رواه
البخاري عن عبد الله بن محمد عن ابي احمد محمد بن عبد الله الزبيري الاسدي انا احمد بن عبد الله الحافظ اخبرني احمد بن عبد الله النعيمي نا
محمد بن اسمعيل نا الحسن بن مدرك نا يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رايت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند انس
من ملكه وكان وانصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
هذا القدح اكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب فقال
له ابو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه عليه اخرجه البخاري هكذا واما البرد الذي عند الخلفاء فعندنا
عن محمد بن اسحق من يسار في قصة بتوك ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى اهل ايله بردة مع كتابه الذي كتب لهم اما انا ابو العباس فاشتراه ابو العباس
عبد الله بن محمد بثلاثمائة دينار انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير نا محمد بن اسحق فذكره
انا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا اسمعيل بن الفضل نا محمد بن حميد نا سلمة عن ابن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبد الله
اليزني عن عبد الله بن الزبير عن علي رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس يقال له الملزاز وحمار يقال له عفير وبغلة يقال لها دلدل وسيفه
ذو الفقار ودرعه ذو الفضول

وانا اسمعيل نا عبد الحميد بن صالح البرجمي نا جبان بن علي انا ادريس الاودي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورويناه في كتاب الشمائل للترمذي نا قتيبة نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الفقار وكان قد انفصم صفحة من قرنه الى السيلحين فسد بفضة وكان قبيعة سيفه فضة وكان حلية سيفه
من ورق وقال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب

انا ابو بكر الاسعيلي اخبرني ابو يعلى نا زهير بن حرب نا محمد بن عبد الله الاسدي نا عبد الله بن ادريس عن ليث عن مجاهد قال
كان سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم محلى الذهب

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني نا ابو محمد يوسف بن موسى نا ابو سعيد الاشج نا
ابو خالد الاحمر عن حجاج عن ابي اسحق عن البراء قال كان سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الفقار الذي صار الى علي رضي الله عنه
انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني نا ابو محمد يوسف بن موسى نا ابو سعيد الاشج نا
ابو خالد الاحمر عن حجاج عن ابي اسحق عن البراء قال كان سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الفقار الذي صار الى علي رضي الله عنه
انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني نا ابو محمد يوسف بن موسى نا ابو سعيد الاشج نا
ابو خالد الاحمر عن حجاج عن ابي اسحق عن البراء قال كان سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الفقار الذي صار الى علي رضي الله عنه

نهاية المخطوطة